

قال أسامة فقويت نفسي ورجعت الى ذلك المنافق ،
فقلت له ، أنت المرجف برسول الله وبالمسلمين ، لنقدمك
الى رسول الله (ص) اذا قدم فليضربن عنقك ، فقال المنافق
(متخاذلا) انما هو شيء سمعته من الناس يقولونه .

طلائع الجيش المنتصر

وبالرغم من تأكيد الرسولين (ابن حارثة وابن رواحة)
خير نصر المسلمين وهزيمة المشركين ، فقد ظل اليهود
والمنافقون يقاومون ما قرع آذانهم من بشائر الفوز المحقق،
واستمروا في مكابرتهم حتى اخرستهم الحقيقة للموساة
المجسدة التي لا تجدي معها اشاعة او ارجاف .

فقد اسقط في ايدي هؤلاء اليهود والمنافقين ، عندما
راوا طلائع الجيش المحمدي المنتصر تزدحم بها طرقات
المدينة ، وامامها يساق اسرى البفني والعدوان مقرئين في
الاصفاد ، تملو وجوههم ذلة الهزيمة .

وقد كاد اليهود والمنافقون يتهمون ابصارهم عندما
راوا سهيل بن عمرو ، وعمرو بن ابي سفيان والعباس بن
عبد المطلب ونوفل بن الحارث ، والوليد بن الوليد وغيرهم
من سادات مكة وقادتها ، قد شدت ايديهم الى الورا
يتعشرون في خطاهم بين افواج اسرى الشرك .

حقا لقد كانت النهاية التي انتهت بها معركة بدر ،
حدثا خطيرا اهتزت له الجزيرة العربية من اقصاها الى
اقصاها .